الشرطة اعتقلت مشتبهاً بهم ... و الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء تعرب عن «استنكارها الشديد للحادث الإجرامي

السعودية : خمسة قتلى وتسعة جرحى بهجوم مسلح على حسينية .... في محافظة الأحساء

الرياض - «وكالات» : قتل خمسة اشخاص واصيب تسعة اخرون بجروح في هجوم مسلح استهدف مساء الاثنين حسينية خلال احياء ذكرى عاشوراء، في قرية بالمنطقة الشرقية بالسعودية حيث يقيم غالبية المواطنين الشيعة.

وقال متحدث باسم الشرطة في بيان «اثناء خروج مجموعة من المواطنين من احد المواقع بقرية الدالوة بمحافظة الاحساء بادر ثلاثة اشخاص ملثمين باطلاق النار باتجاههم من اسلحة رشاشة ومسدسات شخصية، ما ادى الى مقتل خمسة اشخاص واصابة تسعة، بدون ان يحدد هذا الموقع.

وافاد سكان من المنطقة على شبكات التواصل الاجتماعي ان الهجوم وقع لدى خروج المجموعة من حسينية اثناء مراسم احياء ذكرى عاشوراء.

واضاف المتحدث باسم شرطة المنطقة الشرقية في البيان الذي نقلته وكالة الانباء الرسمية السعودية ان الهجوم وقع عند الساعة 11.30 بدون ان يورد اي توضيح حول دوافع المهاجمين، مكتفيا بالقول انهم «ترجلوا من سيارة توقفت بالقرب من الموقع، وفتحوا النار على المجموعة.

واضاف ان «شرطة الاحساء باشرت في اجراءات الضبط الجنائي للجريمة والتحقيق فيها».

الشرطة السعودية تحركت سريعا لاعتقال الجناة

وفيما بعد اكدت السلطات السعودية توقيف ستة اشخاص يعتقد انهم على صلة بالعملية مشيرة إلى ان التوقيفات جرت في عمليات امنية متزامنة تم تنفيذها في محافظة شقراء بمنطقة الرياض ومحافظتي الاحساء والخبر بالمنطقة الشرقية.

ولم تشر الداخلية السعودية إلى هوية الموقوفين او دوافعهم، ولكنها وصفت عملية إطلاق النار بـ«الجريمة الإرهابية» واعدة بتقديم المزيد من المعلومات لاحقا.

وانتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي صور لاثار الهجوم على مكان يبدو انه حسينية، واظهرت صور جثثا ملقاة على الارض خارج المبنى فيما اظهر شريط مصور اثار لدماء خارج وداخل المبنى. من جانبها، استنكرت اعلى هيئة دينية في المملكة هذا الهجوم «الاجرامي». وعبرت الامانة العامة لهيئة كبار العلماء عن «استنكارها الشديد للحادث الإجرامي الذي وقع بمحافظة الأحساء»، حسبما نقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية. وقال الأمين العام للهيئة الشيخ الدكتور فهد بن سعد الماجد «ان هذا الحادث الإجرامي اعتداء اثم وجريمة بشعة يستحق مرتكبوه اقسى العقوبات الشرعية لما انطوى عليه من هتك للحرمات المعلومة بالضرورة من هذا الدين ففيه هتك لحرمة النفس المعصومة وهتك لحرمات الأمن والاستقرار وحياة المواطنين الآمنين المطمئنين وهتك للمصالح العامة».

ودعا البيان جميع السعوديين ليكونوا «صفا واحدا تجاه هؤلاء المجرمين الخونة لتفويت الفرصة على اعداء هذا الدين وهذا الوطن الذين يطمعون في النيل من وحدتنا واستقرارنا». وتقع الاحساء في المنطقة الشرقية الغنية بالنفط والتي تعد المركز الرئيسي للشيعة الذين يشكلون نحو عشرة بالمئة من سكان المملكة ذات الغالبية السنية.

وشهدت المنطقة الشرقية اعتبارا من 2011 حركة احتجاجات شيعية شبيهة بتلك التي شهدتها مملكة البحرين المجاورة.

وانزلقت الاحتجاجات الشيعية الى العنف في 2012 حيث قتل 24 شخصا بينهم اربعة شرطيين على الاقل بحسب ناشطين سعوديين.

وزادت التظاهرات بعد القاء القبض على رجل الدين الشيعي الشيخ نمر النمر الذي تعتبره السلطات المحرض الاول على التظاهرات. وانخفضت بعد ذلك حدة الاحتجاجات.

وحكمت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض في 15 اكتوبر باعدام النمر ، بتهمة «اشعال الفتنة الطائفية» و«الخروج على ولي الامر» وغيرها من التهم. وفي وقت لاحق من الشهر، حكمت المحكمة نفسها على شخصين شيعيين بالاعدام بتهمة الشروع في قتل شرطي خلال اعمال شغب شهدتها المحكمة الشرقية. وكان حكم على شيعيين آخرين بالاعدام في يونيو بتهمة المشاركة في تشكيل «مجموعة ارهابية».

الإضراب يعم غزة ... السلطات تعيد فتح معبري كرم أبوسالم وبيت حانون ومفاوضات لفتح «رفح»

الاراضي المحتلة : مطالبات فلسطينية للمجتمع الدولي بالتدخل ... لكبح التشريعات الإسرائيلية العنصرية

رام الله - «كونا» — طالب رئيس نادي الاسير الفلسطيني قدورة فارس امس المجتمع الدولي بالتدخل لكبح التشريعات الاسرائيلية التي تفرض قوانين عنصرية بحق الفلسطينيين.

وقال فارس في بيان صحفي انه في ظل انشغال العالم بازمات كثيرة في انحاء مختلفة تمارس اسرائيل وبشكل واضح فكرا ومنهجا عنصريين مترجمة ذلك في تبنيها قرارات وسياسات ومواقف عملية.

واضاف ان هذا المنهج وصل الى عصب دولة الاحتلال وهو القانون الامر الذي بات يشكل خطرا ليس فقط على الشعب الفلسطيني وانما على المجتمع الاسرائيلي وعلى منظومة القيم والمفاهيم الدولية.

واعتبر توجه اسرائيل لمناقشة مقترح اخر وهو قانون تشديد العقوبات على راشقي الحجارة محاولة من اسرائيل لثنائ بنفسها عن المعايير الدولية بشان العقوبات التي يجب ان تتناسب مع حجم الخطر الفعلي واصفا المقترح بـ«الاجراء الانتقامي».

وكان الكنيست الاسرائيلي قد صادق على مقترح قانون يمنع العفو عن الاسرى الفلسطينيين او تخفيف الاحكام الصادرة بحقهم في اطار صفقة سياسية او تبادل للاسرى.

وفي غزة عم الاضراب العام جميع المؤسسات الحكومية في قطاع غزة امس احتجاجا على عدم صرف حكومة التوافق الوطني الفلسطينية رواتب الموظفين العسكريين التابعين للحكومة السابقة التي كانت تديرها حركة «حماس».

انتشار امني لقوات الاحتلال في الحرم القدسي

وقال رئيس نقابة الموظفين في قطاع غزة محمد صيام في تصريح صحفي ان جميع المؤسسات الحكومية باستثناء المدارس اغلقت ابوابها تلبية لدعوة النقابة.

واضاف ان النقابة في حالة تصعيد مستمر تجاه الاضرابات حتى يتم تحقيق جميع مطالبها مؤكدا ان هذا الاضراب ياتي في اطار تاكيد مطالب النقابة وحقوقها التي لن يتم التخلي عنها.

وكانت نقابة الموظفين قد نفذت اعتصاما مطلع الاسبوع الماضي امام مقر رئاسة الوزراء بغزة احتجاجا على عدم صرف رواتب موظفيها المتوقفة منذ سبعة اشهر.

يذكر ان حكومة التوافق الوطني الفلسطينية صرفت 1200 دولار الى 24 الف موظف مدني في قطاع غزة دون العسكريين.

وعلى صعيد منفصل قال السفير الفلسطيني لدى مصر جمال الشوبكي امس ان هناك اتصالات فلسطينية مصرية على اعلى المستويات من اجل ادخال فلسطينيين عالقين على الجانب المصري منذ عشرة ايام بعد اغلاق معبر رفح البري الحدودي.

واوضح الشوبكي في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط انه اجرى اتصالا بوزير الخارجية سامح شكري بناء على تكليف من الرئيس محمود عباس من اجل فتح المعبر لادخال العائلات والاسر الفلسطينية العالقة.

واكد ان الجانب المصري وعد بفتح المعبر بعد الانتهاء من العمليات العسكرية الجارية في سيناء اعقاب سلسلة من العمليات الارهابية التي شهدتها سيناء كان اخرها عملية «كرم القواديس» بشمال سيناء التي راح ضحيتها العشرات من الجيش المصري.

واوضح الشوبكي ان المشكلة بدات تتفاقم خاصة ان العائلات الموجودة في مصر اصبحت غير قادرة على تدبير مصاريف الاقامة.

وذكر ان الجانب الفلسطيني يبحث مع الجانب المصري كيفية فتح المعبر يوما واحدا في الاسبوع يتم خلاله تجميع كل العالقين في مصر والمطارات الدولية وتسييرهم في قافلة واحدة الى معبر رفح لادخالهم القطاع.

واكد الشوبكي في الوقت ذاته ان الجانب الفلسطيني يتفهم الاجراءات التي تتخذها مصر من اجل امنها القومي معربا عن امله في حل هذه المشكلة باسرع وقت.

يذكر ان السلطات المصرية تواصل اغلاق معبر رفح منذ يوم 25 اكتوبر الماضي في موازاة حملة امنية تشنها في سيناء بعد العملية الارهابية الاخيرة.

بالمقابل اعلن الجيش الاسرائيلي انه اعاد امس فتح المعابر مع قطاع غزة والتي اغلقت الاحد لاول مرة منذ نهاية الحرب في اغسطس، ما تسبب بعزلة القطاع عن العالم.

وقالت متحدثة عسكرية مساء الاثنين «سيتم فتح معبري ايريز وكيريم شالوم صباح الثلاثاء بصورة طبيعية»، دون مزيد من التوضيح.

ويستخدم معبر ايريز قرب بيت حانون في الشمال لعبور الاشخاص وكرم ابو سالم في الجنوب لعبور البضائع.

وكان القطاع معزولا عن العالم بعد ان اغلقت مصر معبر رفح جنوب القطاع.

وتقرر اغلاق ايريز وكرم ابو سالم بعد اطلاق صاروخ مساء الجمعة من القطاع لم يوقع اصابات او اضرار في جنوب اسرائيل. وكان الاول الذي يتم اطلاقه باتجاه اسرائيل منذ 16 سبتمبر والثاني منذ اتفاق وقف اطلاق النار بوساطة مصرية في 26 اغسطس بعد حرب استمرت 50 يوما.

واعلنت مصر الاربعاء بدء اعمال اقامة منطقة عازلة على الحدود مع غزة اثر موجة من الهجمات تبنتها جماعات اسلامية. وتتهم القاهرة الفلسطينيين بمساعدة منفذي الهجمات، ويفترض ان يستانف الفلسطينيون والاسرائيليون المفاوضات غير المباشرة قريبا لتثبيت وقف اطلاق النار.

«ناصر الخير» تتحرك لقطع الطريق على الملاحقات البريطانية

البحرين ترد على التصريحات الإيرانية «المستفزة» : تدخلاتكم ... مرفوضة

الشيخ ناصر بن حمد

المنامة - وكالات : نددت وزارة الخارجية البحرينية الثلاثاء بما وصفتها بـ«التصريحات المستفزة» الصادرة عن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإيرانية، والتي اتهمت المنامة بـ«انتهاك حرمة» مراسم عاشوراء، رافضة بشكل قطاع جميع اشكال التدخل في شؤونها الداخلية او «توجيه اتهامات باطلة للمملكة لا تستند إلى اي اساس».

وشددت الخارجية البحرينية على ان المملكة «دابت منذ القدم على توفير الحرية التامة لجميع الطوائف من مسلمين وغير مسلمين لممارسة شعائرهم الدينية بكل اريحية ودون اي تدخل ، وقامت بسن القوانين والتشريعات التي تؤطرها وتحميها» معتبرة لجوء إيران إلى هذه التصريحات التي وصفتها بانها «سخيفة» يندرج في إطار «محاولاتها الهروب من مشكلاتها الداخلية».

ويأتي الموقف البحريني ردا على إعلان المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية، مرضية افخم، عن استياء طهران إزاء ما وصفته بـ«انتهاك حرمة» مراسم عاشوراء، إلى جانب فرض الإجراءات المقيدة لعمل «الأحزاب والجمعيات القانونية في البلاد». وفي السياق عينه، لفت نائب رئيس الأمن العام البحريني إلى أن مراسم عاشوراء هذا العام شهدت «تعد على الممتلكات العامة والخاصة ومحاولات لإخراج المناسبة عن إطارها الديني، ونفي ما يتعلق بـ«استهداف الروافيد» أي المنشدين الدينيين الشيعة، قائلا إن هناك «إجراءات القانونية مقررة بحق من ارتكب مخالفات شكلت خروجا عن جوهر وتعاليم ذكرى عاشوراء».

وحول نشر الرايات السوداء في المملكة التي تشهد منذ سنوات موجات من الاحتجاجات التي تقودها قوى شيعية، قال المسؤول الأمني البحريني إن هناك مخالفات جرت شكلت «اعتداء على الشوارع العامة والممتلكات الخاصة، الأمر الذي تطلب في حينه إزالة هذه المخالفات وتصحيح الوضع».

وعلى صعيد بحريني منفصل نظمت جمعيات بحرينية خلال الأيام الماضية فعاليات معرض حمل اسم «ناصر الخير» انتهى بتوقيع وثيقة «وفاء ومحبة» للشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، نجل العاهل البحريني، وذلك ردا على قرار قضائي بريطاني بإسقاط حصانة الشيخ الشاب التي كانت تحول دون مقاضاته بتهمة «تعذيب معارضين».

والشيخ ناصر هو الممثل الشخصي لوالده ملك البحرين للأعمال الخيرية وشؤون الشباب، ويرأس المجلس الأعلى للشباب والرياضة واللجنة الأولمبية البحرينية، وقد نظمت فعالية التضامن معه «جمعية البحرين الشبابية ونخبة من الشباب البحريني» على حد تعبير الوكالة الرسمية للمملكة.

ونقلت الوكالة عن علي حسين شرقي، رئيس «جمعية البحرين الشبابية»، قوله إن المعرض شهد «إقبالا كبيرا من المواطنين والشباب وزوار المملكة حيث شارك الآلاف في التوقيع وثيقة وفاء ومحبة لسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة وعبروا من خلالها عن وفاءهم لسموه وبينوا الادعاءات الكاذبة التي حاول البعض تلفيقها الى سموه نيلا من الانجازات الكبيرة التي حققها في مختلف المجالات».

وكانت المحكمة العليا في بريطانيا قد قضت مطلع اكتوبر الماضي بـ«إسقاط الحصانة» عن الشيخ ناصر، ما فتح الباب امام محاكمته بتهم «تعذيب معارضين».

غارتان لطائرات بدون طيار تقتل 20 متشدداً في رداع

اليمن : الزياني يدين عملية اغتيال المتوكل ... بشدة

صنعاء - «وكالات» : دان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني بشدة اغتيال عضو المجلس الأعلى لاتحاد القوى الشعبية في اليمن الدكتور محمد عبدالملك المتوكل.

ووصف الزياني في تصريح صحافي اغتيال الدكتور المتوكل بـ«العمل الإرهابي الجبان» الذي يتنافى مع كل القيم الأخلاقية والإنسانية.

واعتبر اغتياله «خسارة كبيرة لليمن وقواه السياسية الوطنية والمسيرة السلمية لما عرف عنه من مواقف وطنية مخلصة وما بذله من جهود متواصلة لدفع العملية السياسية في اليمن».

واعرب الأمين العام لمجلس التعاون عن أمله في سرعة القبض على مرتكبي هذا الحادث الاجرامي الشنيع وتقديمهم للعدالة. وكان مسلحان مجهولان يستقلان دراجة نارية اطلقا النار باتجاه الدكتور المتوكل يوم الاحد الماضي واصاباه باربع رصاصات في رقبته وصدره ما ادى لوفاته على الفور.

ميدانيا قتل عشرون مسلحا من تنظيم القاعدة في غارتين شنتهما طائرة اميركية من دون طيار على موقع للمتطرفين في منطقة رداع بوسط اليمن، بحسبما افادت مصادر قبلية وشهود عيان.

واكدت المصادر ان الغارتين استهدفتا المسلحين في بلدة بكلة شرق رداع الواقعة في محافظة البيضاء والتي تعد من معاقل تنظيم القاعدة وتشهد مواجهات حاليا بينهم وبين المتمردين الحوثيين الشيعة.

الرياض وباريس توقعان اتفاقية بثلاثة مليارات دولار لتسليح الجيش

لبنان : جعجع يطرح مبادرة لانتخاب الرئيس ... والبرلمان برسم التمديد اليوم

سمير جعجع

بيروت - «كونا» - طرح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع امس مبادرة لانتخاب رئيس جديد للبنان خلال الجلسة التشريعية التي سيعقدها المجلس النيابي غدا من اجل تفادي تمديد ولاية المجلس او الدخول في فراغ يشمل رئاسة الجمهورية والسلطتين التشريعية والتنفيذية.

وطالب جعجع خلال مؤتمر صحفي كل الكتل النيابية بالمشاركة في الجلسة التي يعقدها المجلس النيابي اليوم و«انتخاب رئيس جديد للجمهورية ثم تعديل المهل القانونية لاجراء انتخابات نيابية جديدة وتفادي تمديد ولاية المجلس النيابي الحالي».

وقال ان عدم التمديد للمجلس النيابي الحالي في حال عدم انتخاب رئيس سيدخل البلد في فراغ دستوري كامل مضيفا ان « الحكومة تفقد شرعيتها الدستورية بانتهاء ولاية المجلس الحالي ليشمل الفراغ الرئاسة الاولى والسلطتين التشريعية والتنفيذية في البلاد».

واتهم جعجع تكتل «التغيير والاصلاح» النيابي الذي يرأسه النائب ميشال عون بالتخطيط «لايصال لبنان الى فراغ كامل وتدمير النظام الحالي القائم في البلاد» مؤكدا انه لا يمكن للكتل المسيحية «بناء دولة ونظام جديد وحدها» واصفا هذا الطرح بالتدميري للدولة والنظام في لبنان.

واعرب جعجع عن استعداده لسحب ترشيحه الرئاسي والاتفاق مع عون على مرشح ثالث لرئاسة الجمهورية في لبنان لافتا الى استعداده للاعتراف بنجاح عون وتهنئته في حال تمكن من الحصول على عدد الاصوات الكافية لوصوله الى رئاسة الجمهورية.

ليبيا : قوات حفتر تواصل عملياتها العسكرية ... والمعارك مستمرة في بنغازي

طرابلس - وكالات : واصلت قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر تنفيذ عمليات اقتحام في بنغازي الليبية، بينما تستمر الاشتباكات العنيفة في محاور عدة من المدينة، في ظل وضع إنساني مترد أجبر مئات العائلات على النزوح.

وقال مراسلون إن هناك حملة أمنية ممنهجة تصاحب الحملة العسكرية التي يشنها حفتر على مجلس شورى ثوار بنغازي وكل من ينتمي إليه او يؤيد عملياته أو يعاونه، موضحين أن عمليات المداهمة تشمل خاصة بيوت رموز ثورة 17 فبراير وقياداتها وقادة ميدانيين على الأرض.

وقالت مصادر إن قوة عسكرية تابعة لحفتر اقتحمت امس الاول مبنى راديو أجواء التابع لمؤسسة العين للإعلام والدراسات ببنغازي واستولت على معداته.

كما اقتحمت قوات عسكرية أخرى بيت القيادي بجماعة الإخوان المسلمين الليبية عبد الله شامية الذي تولى حقيبة الاقتصاد إبان حكومة محمود جبريل بغية القبض على اثنين من ابنائه.

وفي وقت سابق برّرت قوات حفتر هدم بيوت قياديين في الثورة التي أسقطت نظام العقيد الراحل معمر القذافي وحرقها بانهما يأتيان في سياق الإنصاف لمن وصفتهم بـ" أولياء الدم ".

في الأثناء، أوضح مراسلون أن الوضع الإنساني "مأساوي جدا" مما دفع مئات العائلات في بنغازي للنزوح خارجها، وذكرت تقارير صحافية أن فرق الهلال الأحمر تجاهد لنقل المصابين من مكان الاشتباكات ومساعدة العائلات للخروج من الأحياء التي تشهد معارك عنيفة.

يأتي ذلك بينما تستمر الاشتباكات بالأسلحة المتوسطة والخفيفة في منطقتي شارع فيتيسيا والفويهات بين قوات مجلس شورى ثوار بنغازي وكتيبة دبابات موالية للواء المتقاعد حفتر.

وقد سقطت قذائف هاون على منطقة الليثي جنوب بنغازي والتي غادرتها كل العوائل التي كانت تقطن فيها، كما اندلعت اشتباكات في محيط مديرية الأمن بمنطقة بوعطني بين قوات مجلس الشورى وقوات الصاعقة التابعة لحفتر، وأسفرت عن قتلى وجرحى.

في غضون ذلك، غرقت سفينة حربية تابعة لسلاح البحرية الليبي في مرساها بالقاعدة البحرية في بنغازي نتيجة مواجهات عنيفة في نطاق ميناء بنغازي بين قوات مجلس شورى ثوار بنغازي وقوات حفتر.

مسلحون في مدينة بنغازي